

ثلاثة دراهم سامانية نادرة ضرب مدينة بخارا تحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح

لم يسبق نشرها أو دراستها. "تنشر لأول مرة"

ا.م.د/ دعاء السيد حامد أحمد

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث نشر ودراسة ثلاثة دراهم سامانية نادرة ضرب مدينة بخارا تحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح الساماني ، ومحفوطة بمجموعة الأستاذ/أسامة أبو أحمد بسوريا، وهذه الدراهم الثلاثة لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل وتدرس وتنتشر في هذا البحث لأول مرة ، و يتميز الشكل العام لوجه الدراهم الثلاثة بأشتمال مركزه على ثلاثة أو أربعة أسطر كتابية أفقية داخل دائرة يدور حولها هامشين كتابيين دائريين و تحيط بالخارج منهما دائرة، وتقع كتابات مركز الظهر المكونة من خمسة أو ستة أسطر أفقية داخل دائرة ويدور حولها هامش يحيط به من الخارج دائرة. وسيتم دراسة الكتابات والزخارف المسجلة على الدراهم ثم تحليل وتفسير هذه الكتابات في ضوء الظروف المختلفة لمدينة بخارا في عهد الأمير عبد الملك بن نوح ،حيث تعكس النقود أحوال الدولة التي سكنتها من الناحية السياسية او الدينية او المذهبية والاقتصادية او الاجتماعية ،وتوضح ما تنفرد به هذه الدراهم الثلاثة عن غيرها من الدراهم السامانية وذلك من خلال المقارنة مع القطع الأخرى التي تحمل أسم الأميرعبدالمك بن نوح، وتوصلت في نهاية البحث الى أن هذه الدراهم السامانية الثلاثة تمثل إضافة جديدة لدراهم الأمير عبد الملك بن نوح خاصة والدراهم السامانية عامة.

الكلمات الدالة: دراهم ، سامانية ، نادرة ، بخارا، عبد الملك.

Three Rare Samanid Dirhams Struck in the City of Bukhara Bearing the Name of Prince Abd al-Malik bin Noah, It has never been published or studied. " Published for the First Time "

Abstract:

This research deals with the publication and study of three rare Samanid dirhams struck in the city of Bukhara, bearing the name of Prince Abd al- Malik bin Noah Al-Samani, and preserved in the private collection of Mr.Osama Abu Ahmed in Syria, and these three dirhams have not been studied or published before and are studied and published in this research for the first time, and The

general shape of the face of the three dirhams is characterized by the inclusion in its center of three or four horizontal inscription lines within a circle around which two circular inscription margins revolve and the outside of which is surrounded by a circle. The writings and decorations recorded on the dirhams will be studied and then analyzed and interpreted in light of the different circumstances of the city of Bukhara during the reign of Prince Abd al- Malik bin Noah, where the coins reflect the conditions of the state that minted them from the political, religious, doctrinal, economic or social aspect, and clarify what is unique to these dirhams. The three are different from other Samanid dirhams, by comparing with the other pieces bearing the name of Prince Abd al Malik bin Noah, and I concluded at the end of the research that these three Samanid dirhams represent a new addition to the Prince Abd al- Malik bin Noah dirhams In particular and the Samanid dirhams in general.

Keywords: Dirhams, Samanid, rare, Bukhara, Abd al-Malik.

مقدمة:

تعد النقود الإسلامية من أهم المصادر الأثرية، فهي وثيقة رسمية لا يمكن الشك في صحتها لأنها صادرة عن دار سك الدولة ، وقد أكتسبت النقود أهميتها لأنها أحدى شارات الملك والسلطان الرئيسية التي حرص كل حاكم على ضربها بمجرد اعتلائه كرسي الحكم، ويقوم بتسجيل اسمه عليها إعلاناً منه للرعية بأنه الحاكم الجديد ، وبالتالي فهي شارة من شارات الملك والسلطان ومظهراً مهماً من مظاهر الحكم والسيادة.

يهدف هذا البحث الى نشر ودراسة ثلاثة دراهم سامانية نادرة ضرب مدينة بخارا، تحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح الساماني (٣٤٣-٣٥٠هـ / ٩٥٤-٩٦١م) ، ومحفوطة في مجموعة الأستاذ/أسامة أبو أحمد بسوريا ، وتعد من القطع النادرة والفريدة التي تنسب الى الأمير عبد الملك بن نوح ولم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وتنتشر وتدرس في هذا البحث لأول مرة على حد علمي وفي ضوء ما وصلنا ،وهي على النحو التالي: الدرهم الاول يحمل تاريخ سنة ٣٤٤ هـ ، الدرهم الثاني مؤرخ بسنة ٣٤٥ هـ، الدرهم الثالث مسجل عليه تاريخ سنة ٣٤٩ هـ، وسيتم تناول هذه الدراهم حسب تسلسلها التاريخي الأقدم فالأحدث كل درهم على حدى .

١- الدرهم الأول :-

درهم ساماني يحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب مدينة بخارا ويحمل تاريخ سنة ٣٤٤ هـ ، الوزن: ٣,٥ جم ، القطر: ٢٩ مم (لوحة رقم ١) ، (شكل رقم ١) ، الشكل العام لوجه الدرهم يشتمل مركزه على ثلاثة أسطر كتابية أفقية داخل دائرة يدور حولها هامشين كتابيين دائريين و تحيط بالخارج منهما دائرة، وتقع كتابات مركز الظهر المكونة من ستة أسطر أفقية داخل دائرة ويدور حولها هامش يحيط به من الخارج دائرة. وجاءت نصوص كتاباته على النحو التالي:

الوجه	المركز
لا اله إلا	
الله وحده	
لا شريك له	
	الظهر
	لله
	محمد
	رسول الله
	المطيع لله
	عبد الملك بن
	نوح
الهامش	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.
	هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ [يفرح المؤمنون بنصر الله].

ويشتمل مركز وجه الدرهم على ثلاثة أسطر متتالية تتضمن شهادة التوحيد كاملة ونصها " لا اله إلا- الله وحده - لا شريك له " ، وهذه الشهادة ظهرت على الدينار الإسلامية لأول مرة بعد تعريب الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٤-٧٠٥م) للدينار سنة ٧٧ هـ / ٦٩٦م^(١) ، وسجلت شهادة التوحيد على مركز وجه الدراهم الأموية^(٢) ، وظلت تسجل على الدينار في العصرين الأموي والعباسي وبعد ذلك على النقود الإسلامية ، حيث تمثل شهادة التوحيد الركن الأول لعقيدة أي مسلم ، ولذلك فقد سجلت على النقود الإسلامية منذ تعريبها^(٣) .

وتشتمل كتابات الهامش الداخلي للوجه على البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" وليها عبارة "ضرب هذا الدرهم" ، ثم اسم مدينة الضرب وهي " بخارا " ثم يليها تاريخ الضرب وهو سنة ٣٤٤ هـ ، فأول ظهور لعبارة "بسم الله" كان على الدراهم والفلوس التي سكنت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ/٦٣٤-

٦٤٣م)، حيث ضربت الدراهم على الطراز الساساني والفلوس على الطراز البيزنطي مع إضافة عبارة "بسم الله" بالهامش، وبعد ذلك سجلت على هامش وجه الدنانير والدراهم في العصرين الأموي والعباسي واستمرت تسجل بعد ذلك على النقود الإسلامية^(٤). ويلي البسمة العبارة الدالة على نوع النقد وجاءت بصيغة "ضرب هذا الدرهم"، ثم مدينة الضرب وهي مدينة "بخاري" وسجلت على الدراهم "بخارا" وهي أكثر مدن ما وراء النهر ازدهاراً^(٥)، يعبر إليها من آمل الشطّ^(٦)، واتخذها إسماعيل بن أحمد مقراً له وظلت كذلك حتى نهاية الدولة السامانية^(٧)، وكان يحيط بالمدينة سور ضخم^(٨). وعن وصف المدينة كما ذكر في كتاب معجم البلدان عن مدينة "بخاري" وهي من أعظم مدن ما وراء النهر واسمها "بومجكث"، فهي مدينة على أرض مستوية وبنائها خشب ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمحالّ والسكك المفترشة والقرى المتصلة سور ضخم يجمع هذه القصور والأبنية والقرى والقصب^(٩)، وينسب إلى بخاري خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون شتى، منهم: إمام أهل الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن مغيرة بن بردزبه، ومنهم: أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التيمي البخاري الحافظ^(١٠).

وتشتمل كتابات الهامش الخارجي على جزء من الآيتين ٤، ٥ من سورة الروم ونصه: "لله الأمر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله". ونزلت هذه الآية حين غلب سابور ملك الفرس على بلاد الشام وما والاها من بلاد الجزيرة وأقاصي بلاد الروم، لكن بعد ذلك عادت الدولة لهرقل مرة أخرى، وكان المشركون يحبون أن تنتصر فارس على الروم لأنهم أصحاب أوثان، وكان المسلمون يحبون أن تنتصر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب^(١١). وسجلت هذه الآية لأول مرة على نقود الخليفة العباسي المأمون (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٠-٨٣٣م)، واستمرت تسجل على النقود العباسية حتى سقوط الخلافة سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م، كما نقشت هذه الآية القرآنية على نقود الدول التابعة للخلافة العباسية مثل الزيادية، الطاهرية، السامانية، الطولونية، الإخشيدية، الحمدانية، الإيلخانية وغيرها من الدول الإسلامية^(١٢).

وتشتمل كتابات مركز الظهر على ستة أسطر متتالية، نقش بالسطر الأول منها كلمة "الله"، وظهرت هذه الكلمة لأول مرة على الدراهم التي ضربها الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م) ومنها درهم ضرب مدينة سجستان سنة ١٧١ هـ، ثم ظهرت على الدنانير الإسلامية في عهد الخليفة المأمون ومنها دينار ضرب مدينة السلام سنة ١٩٨ هـ ومن المرجح أن هذه الدراهم ضربت للزكاة^(١٣)، أما السطرين الثاني والثالث بكتابات مركز الظهر فورد بهما الرسالة المحمدية غير كاملة ونصها "محمد-رسول الله"،

ونقشت الرسالة المحمدية على النقود الإسلامية المبكرة قبل تعريبها فسجلت على الدنانير العربية البيزنطية والدرهم العربية الساسانية^(١٤). وجاء بالسطر الرابع بكتابات مركز الظهر اسم الخليفة العباسي المطيع لله، حيث أن تسجيل أسم الخليفة يؤكد ولاء الأمير عبد الملك بن نوح المسجل أسمه أسفل أسم الخليفة العباسي المطيع لله وتبعيته له وذلك يضفي على الدرهم صفة الشرعية ودليل على اعتراف السامانيين بالخليفة العباسي على عكس القطع التي لا تحمل أسم الخليفة.

والمطيع لله هو الفضل بن جعفر المقتدر ولد عام ٣٠١ هـ / ٩١٢م، وأمه تدعى "شغلة" ويكنى "أبا القاسم" وكان مستخفياً من أبن عمه المستكفي وهو يطلبه وبويع بالخلافة بعده يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الآخرة من عام ٣٣٤ هـ / ٩٣٥م، وأحضر المستكفي عنده فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالخلع، وخرج الخليفة المطيع لله مع معز الدولة لقتال ناصر الدولة الحمداني ووصلا إلى عكبرا واستطاع ناصر الدولة أن ينتصر عليهما وان يدخل بغداد فضعف أمر معز الدولة، ثم مكر بناصر الدولة فتغلب عليه ثم تصالحا وخرج ناصر الدولة إلى الموصل وتمكن معز الدولة في العراق فحجز على الخليفة وقرر له كل يوم مائة دينار نفقة غير أنه بعد عام أي سنة ٣٣٥ هـ / ٩٣٦م قد عاد فرفع عنه الحجز وأعادته إلى دار الخلافة وسارا معاً عام ٣٣٦ هـ / ٩٣٧م إلى البصرة حيث أستولى عليها من أبي القاسم البريدي، وأصيب المطيع لله بشلل عام ٣٦٣ هـ / ٩٧١م وثقل لسانه فخلع نفسه وتسلم الأمر بعده ولده الطائع لله ثم توفي المطيع في شهر محرم سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٢م^(١٥).

ومعظم دراهم الأمير عبد الملك بن نوح حملت أسم الخليفة المتقي بالله (٣٢٩-٣٣٣ هـ / ٩٤٠-٩٤٤م) والخليفة المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤ هـ / ٩٤٤-٩٤٥م)، في حين أن الخليفة المعاصر لهذا الأمير وهو المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣ هـ / ٩٤٥-٩٧٣م)^(١٦)، يرجع سبب عدم اعتراف السامانيين به، حيث قام بتعيينه البويهيين بعد عزلهم للخليفة المستكفي بالله سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥م وسيطروا عليه^(١٧). وقد وصلنا بعض الدراهم السامانية غير مسجل عليها اسم الخليفة أو مسجل عليها اسم الخليفة المستكفي بالله ويرجع السبب في ذلك إلى عامل سياسي وهو اشتداد الصراع بين السامانيين والبويهيين في إيران خاصة ركن الدولة بني بويه الذي كان قد أستولى على الري من السامانيين، وكان ركن الدولة أستعان بأخيه معز الدولة في بغداد، فزوده بالإمدادات العسكرية وقد كان معز الدولة صاحب الكلمة العليا في بغداد دون الخليفة ومن هنا قد يكون عدم ذكر اسم الخليفة على نقود السامانيين تعبيراً عن موقفهم من الخليفة ومعز الدولة^(١٨). ومن أمثلة ذلك درهم سمرقند سنة ٣٤٤ هـ يشتمل على أسم الخليفة المستكفي بالله بالسطر

الرابع بكتابات مركز الظهر بالرغم من وفاته وذلك لعدم اعتراف السامانيين بالخليفة المطيع^(١٩). مع وجود بعض الدراهم التي تخلو من أسم الخليفة العباسي وفي ذلك أ استمرار لعدم اعتراف السامانيين بالخليفة المطيع الذي نصبه البويهيين وسيطروا عليه^(٢٠). ومن الدراهم التي لا تحمل اسم الخليفة العباسي درهم ضرب اندرابه سنة ٣٤٥ هـ ولكن يشتمل على أسم عبد الملك غير كامل وتحتة كلمة حرب بكتابات مركز الظهر ، ومحفوظ في مجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي ، ودرهم آخر ضرب بخاري سنة ٣٤٣ هـ ومحفوظ في مجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي أيضاً ولا شك أن عدم تسجيل أسم الخليفة المعاصر على هذا الدرهم وهو الخليفة المطيع لله ويرجع سبب عدم اعتراف السامانيين به ، حيث عينه البويهيين بعد عزلهم للخليفة المستكفي بالله سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م وسيطر عليه البويهيين كما سبق أن ذكرت.^(٢١)، ويوجد بعض النماذج من الدراهم المضروبة بأسم الخليفة المطيع لله منها درهم ضرب سمرقند سنة ٣٤٥ هـ جاء أسم الخليفة المطيع لله بالسطر الرابع وعبد الملك بالسطر الخامس وبن نوح بالسادس^(٢٢) بكتابات مركز الظهر، ومنها أيضاً درهم آخر ضرب سمرقند ٣٤٩ هـ نشره ماركوف^(٢٣) وكذلك الدرهم موضوع البحث.

وتولى الأمير عبد الملك بن نوح الحكم بعد وفاة والده الأمير نوح بن نصر في شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٣ هـ / ٩٥٤ م وهو يبلغ من العمر عشرة سنوات^(٢٤). وهو أكبر أخواته وقد عين الأمير عبد الملك قائداً لجيش خراسان وهو أبو بكر بن مالك، كما عين أبو منصور محمد بن عزيز في منصب الوزارة واستمر يحكم الدولة السامانية إلى أن مات شهر شوال سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦٦ م^(٢٥).

أما هامش الظهر يتضمن الاقتباس القرآني من سورة التوبة آية رقم ٣٣ ، وسورة الصف آية رقم ٩ ونصه: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"^(٢٦)، وتعني الآية بأن الله سبحانه وتعالى يأبى إلا أن يتم دينه ولو كره المشركون الجاحدون، فأرسل رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) بالدين الحق دين الإسلام ، ليظهره على الأديان كافة^(٢٧)، ولم تكتب على النقود كما جاءت في كتاب الله الكريم بل نقشت هكذا: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله" حيث تم استبدال قوله تعالى (هو الذي أرسل رسوله) بوضع اسم الرسول "صلى الله عليه وسلم" "محمد رسول الله أرسله" ، وسجل هذا الاقتباس القرآني على الدنانير الإسلامية المعربة سنة ٧٧ هـ بالصيغة التالية : "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله" . أي أنها ناقصة عبارة "ولو كره المشركون" وهذه الصيغة تتطابق مع ما جاء في سورة الفتح آية رقم ٢٨ ، ونقشت على

الدرهم الإسلامية المعربة منذ سنة ٧٧ هجرية بالصيغة التالية : "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، أما على الفلوس الإسلامية المعربة فقد كتبت بصيغ عديدة منها "أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله"، وظلت تسجل على النقود الأموية حتى سقوط الخلافة الأموية^(٢٨). ونقش هذا الاقتباس القرآني على مسكوكات الخارجين على الخلافة الأموية منها درهم ضرب جى سنة ١٢٩ هـ^(٢٩). وسجل على النقود العباسية على الدنانير بصيغة : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله إلى أن حدث تعديل عام ٢١٤ هـ، حينما أضيفت عبارة ولو كره المشركون وعلى الدراهم بصيغة : "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، كذلك سجلت على نقود الدول التابعة للخلافة العباسية مثل الدولة الطولونية (٢٥٤-٢٩٢ هـ / ٨٦٨-٩٠٥ م)، الدولة السامانية (٢٦١-٣٨٩ هـ / ٨٧٥-٩٩٩ م)، ونقود الدولة الإخشيدية (٣٢٣-٣٥٨ هـ / ٩٠٥-٩٦٩ م) ونقود الأيوبيين وفي مصر والشام (٥٦٧-٦٤٨ هـ / ١١٧٤-١٢٥٠ م) وغيرها من الدول.

وقد نشر من الدراهم السامانية المؤرخة بسنة ٣٤٤ هـ بأسم عبد الملك بن نوح نموذجين مضمرويين في مدينة بخارا أحدهما بدون أسم الخليفة وأعلى كتابات مركز الوجه يوجد زخرفة على شكل نقطتين، والثاني يحمل أسم الخليفة العباسي المتقي لله وهذين الدرهمين محفوظين في متحف الأرميتاج بروسيا بلينجراد بالاتحاد السوفيتي ونشرهما ماركوف^(٣٠)، وأشار إليهما شعبان قناوي في رسالته مسكوكات الدولة السامانية تحت رقم ١٩٩٥، ١٩٩٤^(٣١). ولكن الدرهم موضوع البحث يختلف عنهما في وجود أسم الخليفة العباسي المطيع لله كما يختلف عنهما في السطرين الأخيرين من كتابات مركز الظهر حيث ورد فيهما عبد الملك بالسطر الخامس وبن نوح بالسطر السادس بدلا من السطر الخامس في النموذجين المذكورين، ولهذه الاختلافات فإن هذا الدرهم -موضوع البحث- يعد درهماً فريداً ولم ينشر مثيل له ويمثل إضافة جديدة للسكة السامانية المضروبة في عهد الأمير عبد الملك بن نوح.

٢- الدرهم الثاني :-

درهم ساماني يحمل اسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب مدينة بخارا مسجل عليه تاريخ سنة ٣٤٥ هـ، الوزن: ٣,٤ جم، القطر: ٣٠ مم (لوحة رقم ٢)، (شكل رقم ٢)، الشكل العام لوجه الدرهم يشتمل مركزه على ثلاثة أسطر كتابية أفقية داخل دائرة يدور حولها هامشين كتابيين دائريين و تحيط بالخارج منهما دائرة، وتقع كتابات مركز الظهر في ستة أسطر أفقية داخل دائرة ويدور حولها هامش يحيط به من الخارج دائرة. وجاءت نصوص كتاباته على النحو التالي:

الوجه	المركز
لا اله إلا	
الله وحده	
لا شريك له	
الله	
محمد	
رسول الله	
المطيع لله	
عبد الملك	
بن نوح	
الظهر	
الله	
محمد	
رسول الله	
المطيع لله	
عبد الملك	
بن نوح	
الهامش	الهامش
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون].	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة خمس وأربعين وثلاثمئة.
	هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

ويشتمل مركز وجه الدرهم على ثلاثة أسطر متتالية تتضمن شهادة التوحيد كاملة ونصها " لا إله إلا - الله وحده - لا شريك له "، هامش داخلي نصه "بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة خمس وأربعين وثلاثمئة"، وهامش خارجي نصه "لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله". أما مركز الظهر يشتمل على ستة أسطر كالتالي: "الله-محمد-رسول الله - المطيع لله -عبد الملك -بن نوح"، الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

نشر من الدراهم المضروبة في مدينة بخارا سنة ٣٤٥ هـ درهم وحيد محفوظ بمتحف الارميتاج نشره ماركوف^(٣٢)، وأشار إليه شعبان قناوي في رسالته مسكوكات الدولة السامانية تحت رقم ٢٠٠٤، وهذا الدرهم مسجل عليه أسم الخليفة العباسي المتقي لله^(٣٣)، بينما في الدرهم موضوع البحث مسجل أسم الخليفة العباسي المطيع لله ولهذا السبب يعد هذا الدرهم نادر ويمثل إضافة جديدة للدراهم السامانية.

٣- الدرهم الثالث: -

درهم ساماني يحمل اسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب مدينة بخارا يحمل تاريخ سنة ٣٤٩ هـ ، الوزن: ٢,٧ جم ، القطر: ٢٩ مم (لوحة رقم ٣) ، (شكل رقم ٣)، الشكل العام لوجه الدرهم حيث يشتمل مركزه على أربعة أسطر كتابية أفقية داخل دائرة يدور حولها هامشين كتابيين دائريين و تحيط بالخارج منهما

دائرة، وتقع كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر أفقية داخل دائرة ويدور حولها هامش يحيط به من الخارج دائرة. وجاءت نصوص كتاباته على النحو التالي:

الوجه	الظهر
لا اله إلا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول الله
الملك المؤيد	عبد الملك بن نوح (زخرفة السهم)

الهامش **هامش داخلي:** بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة تسع وأربعين وثلاثمئة.

هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد [ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله].

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين [الحق ليظهره] على الدين كله ولو كره المشركون.

ويشتمل مركز وجه الدرهم على أربعة أسطر متتالية تتضمن شهادة التوحيد كاملة ونصها " لا اله إلا- الله وحده - لا شريك له-الملك المؤيد"، وتفسير لقب "الملك المؤيد"، لقب "الملك" يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية وقد ورد ذكره في النقوش العربية القديمة، ويعد نقش صرواح "نقش النصر" الذي تركه (كرب آل وتر) ملك سبأ أقدم نقش عثر عليه في بلاد العرب ورد به هذا اللقب، ومن أمثلة استخدام هذا اللقب في شمال بلاد العرب بنقش النمارة الذي ينسب إلى امرئ القيس بن عمرو ملك الحيرة الذي يرجع إلى سنة ٣٢٨ هـ ولم يعرف هذا اللقب بصفة رسمية في صدر الإسلام ولا في العصر الأموي، وكان يطلق على أمراء بني سامان وغيرهم من ولاية الشرق المستقلين، فقد أطلق لقب الملك الموفق على عبد الملك بن نوح، كما عرفه بني بويه فورد ضمن القاب عضد الدولة أبي شجاع وأطلق على ابنه أبي الفوارس، وفي العصر الفاطمي ورد ضمن ألقاب بعض الأمراء وأول من لقب بالملك من الوزراء الفاطميين هو رضوان بن ولخشي وذلك سنة ٥٣٠ هـ، وفي الدولة الأيوبية لقب صلاح الدين بالملك وأستخدم خلال العصر المملوكي بمدلولاته المختلفة، فأطلق على بيبرس "الملك القاهر" وكان يستخدم في عصر المماليك مضافاً له ياء النسبة "الملكي" ولفظ ملك يدخل في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل "ملك البحرين" ملك الإسلام" (٣٤).

أما لقب "الملك المؤيد" المسجل على الدرهم موضوع البحث فالمؤيد أسم فاعل من الأيد بمعنى القوة والمقصود أن ينصر الله دولته ودينه، وكان يدخل في بعض الألقاب المركبة كما في لقب الملك المؤيد، فهو مؤيدهم الله ويأتي النصر من عنده^(٣٥). وقد تلقب بلقب الملك المؤيد حكام قبل عهد عبد الملك بن نوح منهم نوح بن نصر وقد ورد لقب المؤيد على نقود الأمير نوح بن نصر ومنها دينارين محفوظين بمجموعة عبد الله بن جاسم المطيري بدبي ضرب نيسابور الأول مؤرخ بسنة ٣٣٩هـ، والثاني مؤرخ بسنة ٣٤٠هـ^(٣٦) وسجل اللقب بالسطر الخامس بكتابات مركز الظهر. ويتضمن الهامش الداخلي للوجه عبارة "بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة تسع وأربعين وثلاثمئة". والهامش الخارجي نصه "له الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

يشتمل مركز الظهر على خمسة أسطر، أربعة أسطر منها كتابية كالتالي: "الله-محمد-رسول الله - عبد الملك بن نوح"، وبالسطر الخامس أسفل اسم عبد الملك بن نوح توجد زخرفة تشبه سهم رأسه لأسفل ولقد وردت هذه الزخرفة على دراهم عبد الملك بن نوح المضروبة سنة ٣٤٣ هـ بمدينة بخاري^(٣٧)، جاء بكتابات الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وهذا الدرهم لم ينشر له مثل في طرازه وكتاباته واشتماله على كلمتي الملك المؤيد بالسطر الرابع بكتابات مركز الوجه وكذلك اشتماله على اسم الأمير عبد الملك بن نوح في سطر واحد وهو السطر الرابع بكتابات مركز الظهر.

يلاحظ أن الخط المستخدم على هذه الدراهم الثلاثة هو الخط الكوفي المورق حيث يتضح هذا الخط في أحرف بعض الكلمات مثل حرف الراء في كلمة رسول بمركز الظهر وحرف الدال في كلمة وحده بمركز الوجه بالدرهم الأول، وحرف الباء في كلمة بسم بكتابات هامش الوجه وحرف الكاف في كلمة ملك بمركز الظهر بالدرهم الثاني، حرف الهاء في كلمه الله بمركز الوجه وحرف الحاء في كلمة نوح بمركز الظهر بالدرهم الثالث، وهذا الخط يمتاز بأن قمة الحروف ونهايتها على شكل أوراق نباتية كإنصاف المراوح النخيلية أو أوراق ذات فصين أو ثلاثة فصوص، ويلاحظ في هذا الخط أن هذه العناصر النباتية تتصل بالحروف مباشرة دون أن يكون بينه وبينها أفرع وعروق نباتية، أي أنها تمثل رأس الحرف نفسه أو نهايته، وقد ظهر على العديد من نقود الدول العباسية، والفاطمية، السامانية، السلجوقية وغيرها من الدول الإسلامية^(٣٨) وعن أوزان هذه الدراهم فيلاحظ إنها متذبذبة حيث أن اثنان من الدراهم موضوع البحث يزيد وزنه عن الوزن الشرعي وهما الدرهم الأول ٣,٥ جم والثاني ٣,٤ جم أما الدرهم الثالث ٢,٧ جم فيقل عن الوزن الشرعي بقليل، علماً بأن الوزن الشرعي للدرهم ٢,٩٧٥ جم^(٣٩).

الخاتمة والنتائج:

وفي خاتمة الدراسة وبعد تناول كل درهم على حدى تفصيلاً، وفي ضوء ما سبق ذكره يتضح الآتي :

- تم نشر دراسة ثلاثة دراهم سامانية نادرة في هذا البحث لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وتنتشر وتدرس لأول مرة في هذا البحث.

-قامت الدراسة بتوضيح الدلالات التاريخية للكتابات المسجلة على الدراهم موضوع البحث وتحليلها وتفسيرها في ضوء الظروف المختلفة لمدينة بخاري، حيث أن تسجيل اسم الخليفة العباسي المطيع لله يؤكد ولاء الأمير عبد الملك بن نوح وتبعيته له فقد سجل أسمه أسفل اسم الخليفة العباسي بكتابات مركز ظهر الدرهمين الأول والثاني ، وذلك يضمن على الدرهم صفة الشرعية .بالرغم أن معظم دراهم الأمير عبد الملك بن نوح حملت أسم الخليفة العباسي المتقى بالله والمستكفى بالله في حين أن الخليفة المعاصر للأمير عبد الملك بن نوح هو الخليفة المطيع ،ويرجع السبب في ذلك الى عامل سياسى وهو أن الخليفة المطيع قام بتعيينه البويهيين وعندما أشدت الصراع بين السامانيين والبويهيين لم يعترفوا به ولم يذكروا أسمه على الدراهم .

- أوضحت الدراسة ما تنفرد به الدراهم موضوع البحث من خلال عقد المقارنات بين الدراهم موضوع البحث والقطع الأخرى المنشورة لتوضيح ما تنفرد به الدراهم موضوع البحث والمسجل عليها أسم الخليفة العباسي المطيع لله بالدرهم الأول كما يختلف عن النماذج المنشورة في كتابات مركز الظهر، كذلك الدرهم الثانى ينفرد بتسجيل أسم الخليفة المطيع لله ،والدرهم الثالث لم ينشر له مثل في طرازه وكتاباته حيث يشتمل على كلمة الملك المؤيد بالسطر الرابع بكتابات مركز الوجه واسم الأمير عبد الملك بن نوح كاملاً بالسطر الرابع بكتابات مركز الظهر، لذلك تعد الدراهم الثلاثة موضوع البحث فريدة من نوعها.

-تمثل القطع المنشورة في هذا البحث إضافة جديدة لدراهم الأمير عبد الملك بن نوح خاصة والدراهم السامانية بصفة عامة.

اللوحات والاشكال

ظهر



وجه



(لوحة رقم ١) درهم ساماني يحمل اسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب بخارا سنة ٣٤٤ هـ ،
الوزن : ٣,٥ جم، القطر : ٢٩ مم، ومحفوظ في مجموعة الأستاذ/أسامة أبو أحمد بسوريا (ينشر لأول مرة).



(شكل رقم ١) رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي (عمل الباحثة)

ظهر



وجه



(لوحة رقم ٢) درهم ساماني يحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب بخارا سنة ٣٤٥ هـ،
الوزن : ٣,٤ جم، القطر: ٣٠ مم، ومحفوظ في مجموعة الأستاذ/أسامة أبو أحمد بسوريا (ينشر لأول مرة).



(شكل رقم ٢) رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي (عمل الباحثة)

ظهر



وجه



(لوحة رقم ٣) درهم ساماني يحمل أسم الأمير عبد الملك بن نوح ضرب بخارا سنة ٣٤٩هـ،، الوزن: ٢,٧ جم، القطر: ٢٩ مم، ومحفوظ في مجموعة الأستاذ/أسامة أبو أحمد بسوريا (ينشر لأول مرة).



(شكل رقم ٣) رسم توضيحي لكتابات وزخارف الدرهم العلوي (عمل الباحثة)

قائمة المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم .

أولاً: المصادر العربية:

- ١- ابن الأثير (عزالدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني ت ٦٣٠ هـ/٢٣٣ م): الكامل في التاريخ، ج ٧، مراجعة وتصحيح يوسف الدقاق، بيروت، ١٩٨٦ م.
- ٢- ابن حوقل (أبي القاسم بن حوقل النصيبى ٣٨٠ هـ/٩٩٠ م): صورة الأرض، منشورات دار الحياة، بيروت، ١٩٩٢ م.
- ٣- ابن كثير (إسماعيل بن عمرالدمشقي ت ٧٧٤ هـ/١٣٤٧ م): تفسير القرآن العظيم، الجزء السادس، تحقيق سامي بن محمد، الرياض، ١٩٩٩ م.
- ٤- إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارِسِيِّ ت ٣٥٠ هـ/٩٥٧ م): مسالك الممالك، ليدن، ابريل، ١٩٢٧ م.
- ٥- الحموى (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م): معجم البلدان، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ٦- الطبري (أبو جعفر بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ/٩٢٣ م): جامع البيان في تأويل القرآن، الجزء الرابع، تحقيق احمد شاکر، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
- ٧- الفيروز أبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ/١٤٤١ م): القاموس المحيط، تحقيق عبد الخالق السيد عبد الخالق، ط ١، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ٢٠٠٩ م.
- ٨- القرطبي (أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري ت ٦٧١ هـ/٩٢٣ م): الجامع لأحكام القرآن، الجزء الثامن، تحقيق عبد الله عبد المحسن، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- ٩- المقرئى (تقي الدين أبو العباس احمد بن على ت ٨٤٥ هـ/١٤٦٩ م): إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق كرم حلمي فرحات القاهرة، ٢٠٠٧ م.
- ١٠- النرشخى (أبو بكر محمد بن جعفر ت ٣٤٨ هـ/٩٥٩ م): تاريخ بخاري، ترجمة عبد المجيد بدوى ونصر الله مبشر الطرازى، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، د.ت.

ثانياً: المراجع العربية:

- ١١- أسامة احمد مختار: درهم نادر باسم عبد الله بن احمد وولده عزيز ضرب سجستان سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢ م، كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، الجزء الثاني، ليبيا، ٢٠١٠ م.

- ١٢- جمال عبد الرحيم إبراهيم: دينار طولوني نادر ضرب مصر سنة ٢٥٦ هـ، بحث منشور في مجلة حوليات إسلامية رقم ٣٩، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، سنة ٢٠٠٥م.
- ١٣- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٤- حسان على حلاق: تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي - الحياة المالية والاقتصادية والإدارية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ١٥- خلف فارس الطراونة: ناهض عبد الرزاق دفتر، المسكوكات وقراءة التاريخ، عمان، الأردن، ١٩٩٤م.
- ١٦- رأفت محمد محمد النبراوي: الآثار الإسلامية، العمارة والفنون والنقود، المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٧- سلطان محمد صالح محمد الزمزمي: النقود السامانية (٢٠٤-٣٩٥ هـ / ٨١٩-١٠٠٤م) المحفوظة بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي، مخطوط رسالة دكتوراه مقدم الى كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.
- ١٨- شعبان عباس قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، مخطوط رسالة ماجستير مقدم الى كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٠م.
- ١٩- عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، نقود الخلافة الإسلامية، عصر الخلفاء الراشدين، الخلافة الأموية، الخلافة العباسية، الخلافة الأموية الأندلسية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٠- عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام منذ بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ / ٨٢٠ هـ - ١٢٤٣ / ١٩٢٥ م)، نقله من الفارسية وقدم له وعلق عليه محمد علاء الدين منصور، وراجعه السباعي محمد السباعي، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٢١- على حسن عبد الله حسن: نقود سمرقند في العصر الإسلامي حتى نهاية الدولة الأيلخانية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢٢- فرج الله احمد يوسف: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠٠٣م.
- ٢٣- محمد أبو الفرج العث: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، الدوحة، ١٩٨٤م.
- ٢٤- محمد ضياء الدين الرئيس: الخراج ونظم المالية للدولة الإسلامية الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٢٥- محمود شاکر: التاريخ الإسلامي، الدولة العباسية، الجزء السادس، الطبعة السادسة، ٢٠٠٠م.
- ٢٦- ناصر النقشبندی: الدرهم الأموي المضروب على الطراز الإسلامي الخالص، مجلة سومر، العدد الرابع عشر، بغداد، ١٩٥٨م.

- ٢٧- وليد مصطفى شاويش: السياسة النقدية بين الفقه الإسلامي والاقتصاد الوضعي، القاهرة، ٢٠١١م.
٢٨- وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 29- Broome, Michael: A Hand Book Of Islamic Coins, London, 1985.
30- Hudud Al- Alam: Translated By: V. Minosky, London, Messrs Luzac, 1937.
31- Lane-Poole, Stanly: Catalogue Of Oriental Coins In The British Museum, The Coins Of Eastern Khaleefehs, London, 1875.
32- Markoff, Alexside: Invetarny Catalog Musumanskich Mont. Saint Petersburg, 1896.
33- Torn berg, C.J. : Numicufici Regii Numophy Lacu Holmiensis, Upsaliae, 1848.
34- Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum, London, 1956.

حواشي البحث

- ^١ - وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣م، لوحة رقم ١.
- Lane-Poole, Stanley: Catalogue Of Oriental Coins In The British Museum, The Coins Of Eastern Khaleefehs, London, 1875, No.7.
- ^٢ - ناصر النقشبندي: الدرهم الأموي المضروب على الطراز الإسلامي الخالص، مجلة سومر، العدد الرابع عشر، بغداد، ١٩٥٨، ص ٥٦.
- ^٣ - عاطف منصور محمد رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، نقود الخلافة الإسلامية - عصر الخلفاء الراشدين - الخلافة الأموية - الخلافة العباسية - الخلافة الأموية الأندلسية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٩٧.
- أسامة احمد مختار: درهم نادر باسم عبد الله بن احمد وولده عزيز ضرب سجستان سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م، كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، الجزء الثاني، ليبيا، ٢٠١٠م، ص ٩٨٢.
- ^٤ - المقرئ (تقي الدين أبو العباس احمد بن علي ت ٨٤٥هـ/١٤٦٩م): إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق كرم حلمي فرجات القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٧٣.
- حسان على حلاق: تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي - الحياة المالية والاقتصادية والإدارية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٢.
- وليد مصطفى شاويش: السياسة النقدية بين الفقه الإسلامي والاقتصاد الوضعي القاهرة، ٢٠١١م، ص ٦١.
- ⁵ - H udud Al- Alam, Translated By: V. Minosky, London, Messrs Luzac, 1937, p. 12.
- ^٦ - الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م): معجم البلدان، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٣٥٣.
- ^٧ - الإصطخرى (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ت ٣٥٠هـ/٩٥٧م): مسالك الممالك، ليدن، ابريل، ١٩٢٧، ص ٣١٥.
- ^٨ - ابن حوقل (محمد بن علي النصيبى ٣٨٠هـ/٩٩٠م): صورة الأرض، منشورات دار الحياة، بيروت، ١٩٩٢، ص ٣٩١.
- ^٩ - الحموي: معجم البلدان، ص ٣٥٤.
- ^{١٠} - الحموي: معجم البلدان، ص ٣٥٦.
- ^{١١} - ابن كثير (إسماعيل بن عمر الدمشقي ت ٧٧٤هـ/١٣٤٧م): تفسير القرآن العظيم، الجزء السادس، تحقيق سامي بن محمد، الرياض، ١٩٩٩م، ص ٢٩٧-٢٩٨.
- ^{١٢} - فرج الله احمد يوسف: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠٠٣، ص ٩١؛ جمال عبد الرحيم إبراهيم: دينار طولوني نادر ضرب مصر سنة ٢٥٦هـ، بحث منشور في مجلة حوليات إسلامية رقم ٣٩، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، سنة ٢٠٠٥م، ص ١٢.
- ^{١٣} - محمد أبو الفرج العث: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، الدوحة، ١٩٨٤م، ص ٣٢-٣٥.

- ١٤- خلف فارس الطراونة، ناهض عبد الرزاق دفتر: المسكوكات وقراءة التاريخ، عمان، الأردن، ١٩٩٤، ص ٥٠.
- Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum, London, 1956, no.2.
- ١٥- محمود شاكر: التاريخ الإسلامي، الدولة العباسية، الجزء السادس، الطبعة السادسة، ٢٠٠٠م، ص ١٤٧-١٤٨.
- ١٦- شعبان عباس قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ص ٣٢١.
- ١٧- سلطان محمد صالح محمد الزمزي: النقود السامانية (٢٠٤-٣٩٥ هجرية / ٨١٩-١٠٠٤ ميلادية) المحفوظة بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي، مخطوط رسالة دكتوراه كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٧٣-١٧٤.
- ١٨- شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ١٣٧.
- ١٩- على حسن عبد الله حسن: نقود سمرقند في العصر الإسلامي حتى نهاية الدولة الأيلخانية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ م، ص ٢٩٠.
- Tornberg, C.J.: Numicufici Regii Numophy Lacu Holmiensis, Upsaliae, 1848, P.237, No.561.
- ٢٠- شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ٣٢١.
- ٢١- سلطان الزمزي: النقود السامانية، ص ١٧٣-١٧٤.
- ٢٢- شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ٤٣٤، رقم ٢٠٠٥.
- 23- Markoff, Alexside: Invetarny Catalog Musumanskich Mont , Saint Petersburg , 1896 , P.153, No.920.
- ٢٤- ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن على بن أبي الكرم الشيباني ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م): الكامل في التاريخ، ج ٧، مراجعة وتصحيح يوسف الدقاق، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢٤٩.
- عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام منذ بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ / ٨٢٠ هـ - ١٢٤٣ / ١٩٢٥ م)، نقله من الفارسية وقدم له وعلق عليه محمد علاء الدين منصور، وراجعه السباعي محمد السباعي، القاهرة ١٩٩٠م، ص ١٥٠.
- ٢٥- النرشخي (أبو بكر محمد بن جعفر ت ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م): تاريخ بخارى، ترجمة عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، د.ت، ص ١٢٣٩.
- ٢٦- القرآن الكريم: سورة التوبة آية ٣٣، سورة الصف آية ٩.
- ٢٧- الطبري (أبو جعفر بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ/ ٩٢٣ م): جامع البيان في تأويل القرآن، الجزء الرابع، تحقيق احمد شاكر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢١٥.
- القرطبي (أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري ت ٦٧١ هـ/ ٩٢٣ م): الجامع لأحكام القرآن، الجزء الثامن، تحقيق عبد الله عبد المحسن، القاهرة، ١٩٦٧م، ص ١٢١.
- فرج الله يوسف: الآيات القرآنية، ص ٤٥.
- ٢٨- فرج الله يوسف: الآيات القرآنية، ص ٤٦.
- 29- Broome, Michael: A Hand Book Of Islamic Coins , London, 1985, p.21.

30- Markoff, Alexside: Invetarny Catalog Musumanskich, P.150, Nos.874-

875.

٣١ - شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ٤٣٤.

32- Markoff, Alexside: Invetarny Catalog Musumanskich, 1896, P.151, No.891

٣٢ - شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ٤٣٤

٣٤- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٤٩٦-٤٩٧.

٣٥- الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٥٨١٧هـ/ ١٤٤١م): القاموس المحيط، تحقيق عبد الخالق السيد عبد

الخالق، ط١، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ٢٠٠٩م، ص ٢٣٧.

٣٦- سلطان الزمزمي: النقود السامانية، ص ٥٨ - ٦٠، لوحة ٢٤، ٢٥.

٣٧- شعبان قناوي: مسكوكات الدولة السامانية، ص ٣٢١.

٣٨- رأفت محمد محمد النبراوي: الآثار الإسلامية، العمارة والفنون والنقود، المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالقاهرة

٢٠٠٦م، ص ٥٤٥-٥٥٢.

٣٩- محمد ضياء الدين الرئيس: الخراج ونظم المالية للدولة الإسلامية، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٣٥٤.